

37 - الجامع الكبير للإمام الترمذي | رقم الحديث من 168 إلى

الحديث 278 | | د.ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين
اما بعد بالسند المتصل الى الامام الترمذي علينا وعليه رحمة الله قال حدثنا اسحاق ابن منصور - [00:00:02](#)
فقال اخبرنا وهب بن جرير قال حدثنا ابي قال سمعت ابا خزارة يحدث عن يزيد ابن اصم عن ميمونة رضي الله عنها ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم تزوجها وهو حلال - [00:00:25](#)
اي لم يكن محرما وبني بها حلالا اي دخل عليها وهو حلال اي ليس محرما وماتت بسررس هذا المكان ودفناها في الظل التي بنى بها
فيها اي في المكان الذي قد دخل - [00:00:46](#)
فيها وهذا الحديث في هذا اللفظ وفي مسند الامام احمد بن حنبل والدارمي وفي صحيح الامام مسلم ابن الحجاج. نعم. وهذا هو
الثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم قد تزوجها حلالا ودخل بها حلال - [00:01:05](#)
وان ما نقلناه عن ابن عباس هو اجتهاد منه الترمذي قال منه هذا حديث غريب وقوله هنا غريب يعني كأنه عله بما رواه عن يزيد ابن
الاصم مرسل اي ان الخبر روي مرسل - [00:01:26](#)
ونحن نعلم بانه اذا قال على الحديث غريب فيقصد انه ضعيف وهنا اضطررت ان اقول ان الحديث اخرجته احمد والدارمي ومسلم
وابو داوود وابن ماجه والنسائي والطحاوي وهو في صحيح مسلم وابن حبان - [00:01:47](#)
فالحديث صححه جماعة من اهل العلم وهذا امر اجتهاد منه حينما حكم عليه بالغرابة لان الترمذي صحح حديث ابن عباس السابق
وظفف غيرهم فنظر الى المتن والراجح ان حديث ابن عباس الى ابن عباس صحيح - [00:02:04](#)
ولكن ابن عباس في نقله هذا الامر قد اخطأ في هذا لانه قد خالف ابا رافع وقد خالف من قد خالف ميمونا وميمونة وابو رافع كلاهما
اقوى في هذا الخبر لابن عباس لان ميمونة هي صاحبة القصة اولاً - [00:02:27](#)
وابو رافع هو الوسيط فروايتها وقد اجتمع مقدم على رأي ابن عباس ونقل ابن عباس لكنه سلمى لما صح ابن عباس ضعف هذه
الاحاديث الاخرى المخالفة لها وهذا اجتهاد منه - [00:02:43](#)
يرحمه الله تعالى وهذا لمزيد ثقته بابن عباس وعلمه لكن جودة فهم ابن عباس وجودة حفرة بن عباس ليس معناه انه معصوم ليس
معناه انه معصوم وروى غير واحد هذا الحديث عن يزيد ابن الاصم مرسل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة وهو
حلال. قلنا بان الرواية المرسله لا - [00:02:59](#)
الرواية المسندة في الحديث وصحيح المسند. صححه جماعة من اهل العلم كما تقدم قبل قليل بعض ما جاء في اكل الصيد للمحرم
الصيد هو احد طرق الكذب عند العرب قديما وحديثا - [00:03:23](#)
وقد توجد في بعض المواطن الان الناس تعيش على صيد الاسماك او تعيش على صيد ما في البراري من الطيور وغيرها وبعض الناس
هذا لعبا فيقتل بسيط يقتل الصيد حتى يطير مصيدا ثم لا يأكله او يلقيه وهذا لا يجوز - [00:03:40](#)
فليحذر الذي يقتل روحا لا يحق له قتلها فما اجيز هذا انما اجيز لامر شرعه الله تعالى اما لاجل اللعب فهذا اثم عظيم والعصفور الذي
يقتل عبثا يعج الى الله يوم القيامة - [00:04:00](#)

يقول يا رب هذا قتلني بغير حق ومما يعني صدر في السنوات الاخيرة الصيد عن طريق الكهرباء في الماء والصيد عن طريق

المتفجرات وكان علماء العراق يفتون بان الصيد بالكهرباء - [00:04:18](#)

محرم لانه يقتل فاذا كثيرا لكن ثبت لنا انا ذهبت بنفسي وخذت مرارا لاكتشف هذا الامر. فوجدنا السمكة يصاد عن طريق الكهرباء ثم

يموت بينما يصرف ساعة وساعتين يعود الى الحياء - [00:04:41](#)

وهذا يعني لم افتي بجوازه حتى مارسته ذهبت بالقرب من بيتنا واستأجرت احد اصحاب القوارب وصدنا كما كنت انا وطارق وان

كان هنا قبل قليل ونظرت الى الامر بعيني لم اعتمد على كلام الصيادين فصرت اؤتي بجلالة بجوازه - [00:05:02](#)

لكن ما لا يجد صيده هو الصيد للمتفجرات لان الصيد للمتفجرات يقتل ثروة حيوانية كبيرة قالوا انها سمكية كبيرة جدا ثم تذهب

وهذا ولذلك الان الصيد في العراق لكثرة ما يصل على هالطريقة قل في العراق كثيرا - [00:05:21](#)

سيدي نصير عن طريق المتفجرات ما يسمى بالديناميت او الرمان او غيرها لا يجوز شرعا. لان فيه اهدار بهذه النعم التي قد خلقها

الله تعالى لاجل ان تكون رزقا للعباد لا لاجل ان تهدر. نعم - [00:05:41](#)

اما المحرم الذي احرم بالحج فهو قد ترك بيته وانفق ماله وتوجه الى الله وترك العبادة الزينة وترك اللباس يعني الاخر وتجرد الى ربه

فهو في عبادة فهذا يتنافى مع انهم ينشغلوا بهذا عن الصيد. وهذا فيه ملمحة على ان الانسان حينما يربط نفسه في عبادة -

[00:05:58](#)

يحافظ على هذه العبادة ولا يقصر فيه. فقال بعض ما جاء في اكل الصيد المحب فالمحرم لا يصيد ولا يعين على الصيد لكن لو صيده

شيء وقدم له هدية او شراء فهذا لا بأس بهم - [00:06:24](#)

حدثنا الطفيل هو بن سعيد قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو بن ابي عمرو عن المطلب عن جابر ابن عبد الله عن النبي صلى

الله عليه وسلم قال صيد البر لكم حلال وانتم حرم - [00:06:42](#)

ما لم تصيده طيب البري لكم حلال وانتم حرم فريضة يعني قال ما لم تصدوه او يوصل لكم اي ما لم انتم تصيدوه او تعاونوا على

صيده او صيد لاجلكم هذه الرواية - [00:06:58](#)

لكن هذه الرواية في اسنادها مقال قال وفي الباب عن ابي قتادة جاء في هذا حديث ابي قتادة معروف يعني سياقته تختلف حينما

صاد الحمار الوحشي والصحابة لم يعينهم ولم يسألوا فاكلوا هناك - [00:07:13](#)

فانت يعني ما يقول في الباب يعني ليس بالضرورة ان يكون بنفس اللفظ قد يكون بلفظ قريب وقد يكون معناه يدخل في هذا الباب

لان ما يدخل في هذا الباب ينفع من حيث تقوية الاخبار وتضعيفها - [00:07:30](#)

وينفع من خلال ما يحتاجه الفقيه لاحكام فقهية وطلحة ثم قال حديث جابر وهو حديث والحديث جابر حديث مفسر يعني ظاهر

جدا ان هناك مفسر الذي يخالف المفسر في اصول الفقه يسمى المبهم - [00:07:43](#)

لما يأتينا شيء فهذا حديث مفسر يعني واضح جدا بسم الله الحمد لله هو المضطرب لا نعرف له سماعا من جابر هذا مذهب جمهور

اهل العلم على اننا لا لا لما يأتينا خبر - [00:08:01](#)

فيه التصليح بالسمع ويكون التصليح صحيح للمصرح. هذا نقبله لكن لما يأتي بعن المطلب قال عن جابر او ياتم ويقول ان جابر قال

او يقول قال جابر او يقول حدث جابر او يقول روى جابر - [00:08:21](#)

فهنا في مثل هذا ثلاثة شروط ان لا يكون هذا الراوي مدلس من هو المدلس؟ المدلس هو ان يروي الراوي عن لقيه وما لم يسمعه منه

مهما انه سمعه منه - [00:08:37](#)

هذا للتدليس وعندنا شيء اخر ثم المرسل الخفي اللي هو المنقطع يوم امس اتصل بي شخص من السودان قال ما الفرق بين التدليس

والمرسل خفي رجاء بين لي هذا بالامس ده - [00:08:52](#)

قلت له التدليس ان يروي الراوي عن لقيه ما لم يسمعه من همومه من انه سمعهم قلت له انت الان مثلا تروا عن الشيخ عصام البشير

وانت سامع من عنده احاديث - [00:09:07](#)

وفي حديث من الاحيان انت ما سمعت منها سمعته من الشيخ عبد الحي يوسفان معروفان في السودان فانت هذا الثاني لم تسبح من شيخ عصام سمعته من شيخ عبد الحليم وانت عندك احاديث اخرى - [00:09:22](#)

فانت لما جلست ماذا صنعت؟ حلفت الشيخ عبد الحي وقلت عن الشيخ عصام هذا هو التدليس ان يروي الراوي عن لقيهما لم يسمعه منه موهما انه سمعهم اما المرفد قد تكون تعال من بلدك - [00:09:36](#)

وعاصرته ولكنك لم تسمعه قلت له انت الشيخ محمد عبد الكريم القارئ المقرئ المعروف ومثقل جدا هذا يعني الشيخ ماهر المعيطلي اخذ القراءة عنه وحتى يقلده الشيخ ماهر يعني النظرة الصوتية قريبة والطريقة قريبة - [00:09:52](#)

فانت لم تتقديهم فلما تأتينا الى تركيا تحدثنا بعض الناس يظنونك انك قد سمعته منذ باعتبار انت بلديهم ولكن العلماء لا يقولون رواية حتى يثبت لديهم انك قد مكثت عنده وسمعت منهم. هذا هو المرشد الخبير - [00:10:10](#)

فهنا ماذا يقول الترمذي؟ يقول والمطلب لا نعرف له سماعا من جابر لانه احنا اول شرط من شروط صحته حيث الاتصال ما هو اول سر يا عبد الله من شروط الصحة - [00:10:28](#)

الاتصال تمام ما هو الاتصال؟ سماع الحديث لكل راو من الراوي الذي يليه حتى يتصل الى نهايته سير سير سماع الحديث من الراوي عن الراوي الذي يليه هذا الاتصال كيف يعرف - [00:10:42](#)

يأتيني سائل يقول كيف اعرف ان هذا متصل؟ قال انا عرفت الاتصال لكن كيف اعرف ان هذا متصل نقول له هذا حسن يعرف الاتصال باحد امرهم اما ان يصرح باحدى صيغة ابن عبد الله يروح البورصة يلغي درس - [00:11:04](#)

ويقول حدثنا ماهر او ادبانا ماهر او سمعت ماهر او قال لي ماهر هذا شيسموه تصليح للسمع فهذا يقبل منهم هذا هو التصريح للسهام لو فرضنا ليت نفسه اذا راح لغرفة وقال عن ماهر - [00:11:22](#)

هذا كلمة عن تحتمل انه سمع من ماهر مباشرة وتحتوي انه ما في اعمار. كم شرط يشترطون حتى يقبلون روايته ها؟ ثلاث شروط الشرط الاول ان لا يكون مدلسا. ما هو المدلس؟ المدلس هو ان يروي الراوي عن لقيه. ما لم يسمعه منه سمعه من الاستاذ عامر هو حدث - [00:11:39](#)

الاستاذ عامر وقال عن ماهر وهو ملتقى بمهر به لقاءات اخرى وسامع من احد والتدليس اعيد المرسل الخفي هو عاش مع ماهر بنفس البلد وما الثقة بمهر. انا هناك كم سنة بالعراق - [00:12:00](#)

ثلاثين سنة مو صحيح سمعت منه بالعراق؟ لا والله لو تعرفت عليه احسنت فهذا هو المصير الخفي فش يشترطون ان لا يكون مدلس اولاً وان يتعافى يعيشون بعصر واحد وان يثبت لقاء ليث بما حرم هذا هو - [00:12:15](#)

كلمة عن وكلمة روى كلمة حدثت لما تأتينا لفظة تحتمل السماح وتحتها من غير سوء فلما عبد الله يروح يقول حدثنا ماهر انباءنا مهر سمعت مهر قال لنا ماهر او قال لي مهر - [00:12:32](#)

سماع هذا تصريح هذا بس لما يقول عمار او قال ماهر او يقول روى ماهر او حدث ماهر ماذا يشترط؟ يشترط الشروط الثلاثة ان لا يكون مدلس وان يكون هو ما هو قد عاش في عصرنا واحد قد ثبت لقاءه. فهنا المطلب - [00:12:50](#)

لما يروي عن جابر لا يعرف له سماع من جابر وهذا مذهب جمهور اهل العلم ليس مذهب البخاري فقط شوف هذا مذهب البخاري ومذهب تلميذه مذهب شيخ البخاري علي ابن المجيد ومذهب شيخ علي بن المجيد هو يحدث عيد قطان ومذهب قتادة ومذهب شعبة ومذهب قتادة مذهب ابن عباس هذا هو الرأي الصحيح - [00:13:08](#)

كلمة مدرس لا تختصر لا لانه قد يكون يعني غير التدليس قد يكون غير مدلس ولكنه يروي عن شخص لم ينطحه او يروي عن شخص عاصره ولم يسمع منه - [00:13:25](#)

والراوي المجهول يعني هو المجهول الجهالة احنا ما لنا شغل في الراوي حتى يكون سفر عدالة زاء الظبط معناه انه عين معروف لما يجينا راوي شيخ محدث وهذا المحدث بحثنا منو يروح عنا هذا المحدث؟ طلع بس ابو عبد الله يروي عنه - [00:13:48](#)

معناه انه عينه غير معروفة وابو عبد الله منين جاب لنا هالمحدث؟ هو يروح عنا وبين العلماء؟ وبين طلاب العلم؟ وبين المدارس؟ وبين

فاذا يروا انه فقد واحد لازم اقل سيروا عني اثنان فما فوق - [00:14:12](#)

لما يجينا راوية وعندنا اثنان فما فوق ماذا نشترط ان تكون عنده عدالة؟ ما يكفي انه ملتحي وثوبه قصير ويصلي في المسجد خمس اوقات لما يقول سمع الله لمن حمده - [00:14:26](#)

والعدالة الظاهرة مثل في حتى نخبر العدالة بعضنا قيل للامام مالك كيف تروي عن عبد الكريم ابن ابي المخالق قال لو رأيتم لحيته وخطابه ومكوته في المسجد يعني معناها لا يكفي - [00:14:40](#)

لا بد من خبرة حاله حتى يقنه بثقة او ليس بثقة وهنا المطلوب لا يعرف له قال هنا لا نعرف له سماعا من جابر قال والعمل على هذا عند بعض اهل العلم لا يرون بالصيد للنحر باثم اذا لم يفقده او يصب له او يصب من اجله - [00:14:56](#)

قال الشافعي هذا احسن حديث روي في هذا الباب. واقيم والعمل على هذا وهو قول احمد واسحاق يعني اخذ بمعناه يعني ليس لانه هو الحديث الوحيد وهذا مفسر يعني لما الشافعي قال مؤمن لما قال احسن مو معناه انه حسن - [00:15:14](#)

يعني انفس شيه او اقلها ضعفا او ارجح شيه في هذا الباب هل عليه العمل؟ نعم عليه العمل هل لانه ضعيف على ابن ابي هلال؟ الجواب لا حتى لو لم يوجد هذا الحديث - [00:15:36](#)

يكفي حديث من؟ حديث ابي قتادة عارف صحيح مضمونه ينطبق على هذا حدثنا قتيب اللي هو قتيب ابن سعيد ابن جميل ابن طريف الثقفي عن تسع واربعين من ولد عام الفين واربعين والمية وتوفي عام اربعين ومئتين - [00:15:48](#)

لانعاش احدي وتسعين تنام مثل ابن عبيبة عن مالك وهو الامام مالك. شوف الامام مالك مكث عشرين عام حتى صنف المؤدب ممثلة اكثر من هذا العمر يدرسون اي شخص يأتيه يقرأ عليه الكتاب كان يقرأ الناس - [00:16:10](#)

توقف عند العراق لما يجي شخص عراقي حاول ان يدفعه ايه مرة في مجلس الشيخ سألته قال اعراقي اعراقي اخرجوه عن ابي النظر عن نافع مولى ابي قتادة عن ابي قتادة هذا ابو قتادة له لقم - [00:16:35](#)

يلقن به فارس رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان ببعض طريق مكة كان ذاهب الى المدينة الى مكة المكرمة لاجل العمرة - [00:16:54](#)

واغلب الصحابة كانوا محرمين والنبي صلى الله عليه وسلم ابقى بعض الصحابة غير محرمين يحملون السلاح ربما لديهم حروب وليس لديهم صلح مع اهل مكة يعني يحتاطون الامر تخلف مع اصحاب اللهو محرمين وهو غير محرم - [00:17:09](#)

فراى حمارا وحشيا فاستوى على فرسه فسأل اصحابه ان يناولوه صوته دخل الصوت يعني يستعيز به الانسان حتى يسجر الدابة لكنه اذا زجرها زجرا ليس في محله فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم قال شر الرعاء الحطم - [00:17:30](#)

اللي يحطم الدابة ماله او يحطم الغنم ويزجرها بقوة وبشدة شر رعاء الحطب حتى لا يكونون قد اعانوه على ماذا؟ على الصيد فسألهم رمحة فابوا عليه. يعني اراد ان يترك - [00:17:49](#)

اراد الرمح فامرته فاخذه اي نزل فاخذه ثم شد على الحمار فقتل هيئة ذهب بقوة ولكن الصياد يعني يقال ان الصيد ركادة يعني واحد ما يتعجل يحتاج الى دقة - [00:18:07](#)

يعني فرصة قد تذهب وينفر المصيف فاكل منه بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. وابي بعضهم ان امتنع بعضهم فادركوا النبي صلى الله عليه وسلم فسألوه عن ذلك. لما اكل بعضهم البعض اللي اكل - [00:18:27](#)

يعني رأوا انهم لم يصيدوه ولم يعاونوهم ولم يصل لاجلهم. هو محرم مصالحه فاجتهدوا وهذا مثال من امثلة اجتهاد الصحابة في عهد النبي صلى الله عليه وسلم والامثلة في هذا كثيرة - [00:18:47](#)

وفي اصول الفقه هل ان النبي صلى الله عليه وسلم يجتهد؟ نعم الراجع انه يجتهد واجتهد وكان الوحي يتابعهم. وقد تقول لي لماذا يجتهد والوحي قريب ينزل عليه نقول هذه حكمة الباري سبحانه وتعالى والله اعلم وانتم حتى يكرهون هذه الطريقة لامتي. ولا تست

في المشاورة - [00:19:07](#)

امره الله تعالى بالمشاعر وحفظت امور شاور فيها مرة اخذ ومرة لم يأخذ ومرة عرض له ايام رأي فيه شدة في رأي عمر في قتل

الاثارة ورأي فيه رحمة وفيه منفعة فاتخذ الاسهل والايسر ما لم يكن اثما. وهذا اجتهاد وجاء الوحي بخلاف هذا - [00:19:26](#)

فالنبي صلى الله عليه وسلم يجتهد ويتابعه الوحي في اجتهاده فان اصاب مراد الوحي جاء بقي الاقرار كما هو وان لم يصب مراد الوحيد ففيها حكمة. فهنا الصحابة اجتهدوا فاكلوا - [00:19:47](#)

وابى بعضهم فادركوا النبي ادرك بعض الاخرون لم يأكلوا وذاك من كان في طريق بهم حاجة الى هذا الطعام فادركوا النبي صلى الله عليه وسلم فسألوه عن ذلك شوف الذي اكل ما سأل من الذي سأل؟ الذي لم يأكل - [00:20:03](#)

فقال انما هي طعمة اطعمكموها باعتبار انه لم يصدرهم. ولم يصلي لاجلهم ولم يعاون في صيده فهي تقبل من عند الله تعالى حقيقة لما قال انما هي طعمة يعني تذكير على ان ما نشربه او نأكله فهو من اطعام الله لنا - [00:20:23](#)

وجاء عند الترمذي بسند فيه شيء قال احبوا الله لما يغدوكم به من نعمة. بسم الله ولذلك نحن حينما نصلي نقول الحمد لله رب العالمين امرين لانعامه علينا ولانه يستحق الحمد كما في اية العلم - [00:20:42](#)

كيف تحفظ اية العز ام لا وقل الحمد لله الذي لم يتخذ وردا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره وكبره هذي من الايات الملقبة - [00:21:01](#)

يوجد لدينا في الحديث احاديث ملقبة لها القاب مثل حديث الامام الجابر مثل حديث قصة الافك الها القاب وعندنا ايات من القبر الاحاديث لم تجمع وهي كثيرة جدا لا نستطيع ان تخرج عشرات الاحاديث - [00:21:17](#)

فربما مئات والايات ايضا يعني فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره هذا سميت بالفازة معناها الجامع فتجد عدد من الايات المأكولة فانسان قد يجمع الايات من الصبر ثم يأتي بفصل السور المنقبة - [00:21:34](#)

مثل المعوذات مثل القواقل الذي فيها قدوة هي خمسة سور وهكذا ولذلك شوف القرآن الكريم الان لما تدخل على مكتبة يعني الان في انقرة بدأوا يؤسسون لمكتبة فيها خمسة ملايين عنوان - [00:21:51](#)

هذا اغلب الجثثون هي يعني خادمة للقرآن فشوف القرآن كيف انه واسع شف الكتب المصنفة في امثال القرآن قليلة جدا بل ان المسلمين لم يوفوا هذه المادة حقبة لا من حيث المحاضرات ولا من حيث الدروس الصوتية ولا من حيث غيرها - [00:22:10](#)

فكل هذا يدل على عظمة هذا الكتاب الخالد يعني انا كان عندي في دار الحديث خمسة الاف كتاب واربع مئة الحمد لله كلها خادمة للقرآن وتنجاحات للتفاسير في غرفتي كانت اعدادها مئة واربعين تكفيرا - [00:22:26](#)

غرفتي الخاصة خاصة والحمد لله ما اخرجنا منها الا لذنب ابدان تصاب بمؤذ الا بذنب. لا محالة. من يعمل سوءا يجزى به والانسان يتهم نفسه ولا يتهم الاخرين ويراجع نفسه حتى يرعوي - [00:22:45](#)

ويسير بالطريق الصحيح لما قال هذا حديث حسن عندكم هذا حديث حسن صحيح ام لا؟ في طلعتكم ليه ثم قال حدثنا قتيب اللي هو ابن سعيد عن مالك عن زيد ابن زيد ابن اسلم من خيار العباد ومن خيار العلماء - [00:23:06](#)

ولذلك من كان منكم يكثر القراءة من كثير ابن كثير سيجد كثرة النقل عن زيد ابن في تفسير القرآن انا اعضاء ابن يسار عن ابي قتادة طبعوا بعضهم يعني كان من اولاده يقول كان اذا رأي فلان الفلاني يقبلني ويقول اني احبك لاني احب اباك. بعضهم كان يقول اسأل الله ان يجعل - [00:23:26](#)

عمري الى عمر زيد ابن اسلم يعني هذا واحد لان هذا الذي احبه الناس واذا الانسان وجد احبه في الناس ليس يعني من الضروري ان لا يكون له اعداء. سفيان الثوري يقول الشخص الذي ليس له اعداء فهو رجل سوء - [00:23:47](#)

لان الانسان لا بد ان ينافح عن الحق ويدافع عنه حتى يكون له اعداء لو الانسان لا يسر له بالاعداء قال لا تتمنوا لقاء العدو واذا لقيتموهم فاثبتوا واعلموا ان الجنة تحت ظلال سيوف. لكن كان لا بد ان - [00:24:04](#)

يقول كلمة الحق ويتحمل في ذات الله. والقاعدة لا ينال احد منزلته عند الله الا بالابتلاء واذا ابتلى ابراهيم ربه بكلمات فاتمهن قال اني جاعلك للناس اماما انظر الى رحمة ابراهيم بنا - [00:24:20](#)

قال ومن ذريته انظر الى الذكاء ما قال بذريته يستحي ان تكون فيه ذرية ائمة قال ومن ذريتي حرص ان يبقى مئات الى بعد الاف

السنين يعني بعضهم يقدر غدا احنا الان بعد إبراهيم اربعة الاف سنة بعضهم هكذا يقدر - [00:24:38](#)

ايه فيعني اراد من بعد الاف السج من ذريته ائمة ولذلك ربنا قد جعل له لسان صدق في في الاخرين يقتدى به بعضنا قال قال لا

ينال عهدي الظالمين يا سلام هو اذا ظالم لنفسه هو مقصر كيف يصلح ان يعلم الناس - [00:24:57](#)

ان يرفعوا الظلم عن انفسهم فالانسان يبدأ بنفسه لكن ما عليك اذا كان مقصرا مع نفسه ليس معناه انه الحق الاخر لا بد من اداء الحق

الاخر كل ثلاثين جلسا يشربان الخمر - [00:25:22](#)

واحدما رأى ان صاحبه يشرب هل يجب عليه ان ينهاه؟ نعم يجب عليه ان ينهاه لا يسقط عنه هذا هناك لدينا مقولة الحق لا يمنعه

الباطل نسأل الله ان يجعلنا من ينكر المنكر - [00:25:37](#)

وان لا يقبله ابدا. ولذلك ثمة شيء لهو انكار المنكر بالقلب لا يسقط عن احد كما يقول ابن الجوزي بيت ابن الجوزي ابن رجب الحنبلي

في كتابه النافع الماتع جامع العلوم والحكم. من منكم قرأ جامع العلوم والحكم - [00:25:53](#)

هذا الكتاب من الكتب التي ينبغي ان يقرأ ليس عشرات المرات بل مئات المرات لماذا؟ لان الاحاديث التي هي احاديث كلية من كليات

الدين وهي احاديث جوامع الكذب. يعني ما يتعلق بامر الدين والدنيا - [00:26:15](#)

والفقه والعبادة موجودة فيه. وشرح هذا هذه الاحاديث افضل شرح وجد بحد هذه السهم فالود ان تطلعوا عليه. طبعا نحن بفضل الله

حققنا الكتاب قديما. وجعلنا تحقيقه وقفا لله تعالى. ونشرناه. فالان طبع طبع في سوريا عدة طبعات - [00:26:35](#)

وطبع في بلاد الحرمين عند الطبقات وطبع في مصر عدة طبعات والحمد لله فهو متوفر على الشاملة بالمتن والهامش وهو مهم للغاية

طبعا اعتمدت على مخطوطة كنت اظنها يعني كانت ملك عند الشيخ المختار الشنقيطي اخطأت في هذا من هي اسماء الشناقر

وتتشابه - [00:26:53](#)

فاسأل الله ان يغفر لي خطأي. فالكتاب نفيس جدا جدا يعني ما له تكرار لان الاحاديث تتكرر معنا في اليوم واللييلة فاللي عنده سعة

يبحث عنه في الشامل او غيرها ويطلع عليه حتى ولو قليلا قليلا - [00:27:16](#)

ثم قال نعم هذا زيد ابن اسلم الذي جرننا الى كل هذا عن اعضاء ابن يسار عن ابي قتادة في حمار الوحشي طبعا حمار الوحش حتى

يعني يقابل الحمار الاهلي - [00:27:34](#)

ويقال للاهلي الانسي انا قريب على هذا ينفر قريب على الناس وبعض البشر يحملون من الائم الكثير كانت لدينا حمار قديما يحمل

عليها اهلي واعمامي وكنا في بيت جدي جميعا - [00:27:48](#)

فعندنا مكان يسموه متن اللي هو طريق بين الارضين وكان اتعبوها جدا فحمل يعني عمي رحمه الله تعالى وزنك راعع نعم واضربه

على ظهرها ظهرها نسأل الله العافية فتجد من البشر من يقع في الائم الكبير نسأل الله العافية - [00:28:06](#)

السلام نعم في حمار الوحشين مثل حديث ابي النظري غير ان في حديث زيد ابن اسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هل

معكم من لحمه شيء هذا فيه زيادة - [00:28:30](#)

وهنا قد قبل هذه الزيادة هل معك من لحمي شيء؟ لماذا يا ليث سألهم النبي صلى الله عليه وسلم هذا السؤال حتى يطيب انفسهم.

حتى يطيب انفسهم. كل ممارسة عملية في قبول هذا. هذا حديث حسن صحيح. في الحديث - [00:28:45](#)

صحيح بعض ما جاء في كراهية لحم الصيد للمحرم طبعا هو محرم لحم الصيد للمحرم اذا صاده او اعان عليه هذا محرم حدثنا قتیب

واذا صاده فيجب عليه الفداء. يجب عليه الفداء - [00:29:02](#)

حدثنا قتیب قال احد طبعا لما تقرأ في سورة المائدة يعني تجد الامر شديد جدا فمن عاد فينتقم الله منه لما تشوف شيء حلال

والارتباط في عبادة محرم فاذا صاد عليه الفداء واذا عاد يا لطيف يهديه يعني امر الذنوب - [00:29:22](#)

في غاية الخطورة ولغاية لما كنت في الكلية تسكن في كل عام الزم الطلاب ان يكتبوا بحوثا عن اضرار الذنوب والمعاصي. من اجل ان

يتقوها حدثنا قتیب قال حدثنا الليث - [00:29:42](#)

عن ابن شهاب عن عبيد الله ابن عبد الله شوف هذا السند كله ائمة مسلسل لائمة قتيل من كبار الائمة في علم الحديث ومن كبار

حفاظ الحديث وليه ابن سعد من كبار ائمة الفقه والحديث والفضل والخير والاحسان حتى قدمه الشافعي على مالك في الفقه -

[00:29:58](#)

وهو من اهل النفقة في سبيل الله عن ابن شهاب وهو امام في الفقه والحديث والتفسير ففي جميعهم حتى في الدعوة الى الله

والانكار على السلاطين ظلمة ان يبين له ابن عبد الله تقدم يوم امثلنا عبيد الله بن عبدالله - [00:30:19](#)

كيف ان عمر بن عبد العزيز كان يتمنى مجلسه حتى ولو كلفه الف درهم بما يحصل فيه من الفوائد ان ابن عباس اخبره ان ابن عباس

اخبره هذا السماء لو فرضنا قال ان ابن عباس قال هنا يأتي بالشروط الثلاثة - [00:30:35](#)

ان الصعب ابن جثام اخبره وهذا من رواية صحابي عن صحابي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر به بالابواء او بوده حديث من

الراوي هل هي الابواء او منطقة ودان - [00:30:56](#)

فاهدى له حمارا وحشيا فرده عليه فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما في وجه الكراهة فقال انه ليس بلا رد عليك ولكن هذا

كأنه قد صاده لاجل النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه - [00:31:10](#)

قال هذا حديث حسن صحيح وقد ذهب قوم من اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم الى هذا الحديث. وكرهوا

اكل الصيد للمحرم اخذوا بينما نحن هنا نأخذ بهذا ونأخذ بذلك وذلك قد ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم كان محرما واكل منه

الذراع - [00:31:27](#)

في رأى بعضهم نعم وقال الشافعي انما وجه هذا الحديث عندنا انما رد فعله لما ظن انه صيد من اجله وتركه على التنزه هكذا قال

الامام الشافعي يرحمه الله تعالى وهذا طبعاً - [00:31:47](#)

يعني الائمة الاربعة كل عالم خدم الفقه خدمة عظيمة لكن ما خدم الفقه مثل الشافعي احدا ابدا لانه هو مصمم في تصنيفا بديعا مثقلا

محكما وعلل الاحكام واتى بالروايات وساقها بطريقة عجيبة فيرحمه الله تعالى ما احسنه - [00:32:07](#)

ثم وجمع جميع الادوات الحديث والفقه والتفسير والاصول يقول الشافعي يقول احمد ما عرفنا ناسخ الحديث ولا منسوخه حتى

جالسنا الشافعي وعبدالله بن الامام احمد بن حنبل كان كلما صلى سمعه يدعو اللهم صلي اللهم اغفر لمحمد - [00:32:29](#)

فقال له يا ابتي تجراً قال له يا ابتي ما اكثر ما تدعو لمحمد قالت يا بني انا منذ تسع وعشرين عاما ما تركت الدعاء لمحمد ابن ادريس

في خمس صلوات - [00:32:48](#)

كان محمد ابن ادريس في الشمس للدينا وجه العافية للابدان هكذا كان محمد ابن ادريس يعني نفع الله به نفعاً عظيماً فيه وسمي

بناصر الحبيب وسمي بناصر السني ولكن انا لما ترجمت له في تحقيق لكتاب الرسالة ذكرت - [00:33:01](#)

الشافعي الفقيه الشافعي محمد الشافعي للاصول الشافعي اللغوي وهناك بحث في مجلة الحكمة ان اقوال الشافعي حجة في اللغة

وكل عالم له مقدرة في العلم. طبعاً من اقواله الشافعي يقول - [00:33:23](#)

وددت ان هذا الخلق انتفع من هذا العلم ولم ينسب الي منه شيء هانتا لا يقول الشافعي ومرة لما اختلف مع احد الاشخاص يقول

اختلفت ما رأيت انت الشافعي قال اختلفت معه - [00:33:39](#)

فبينما انا جالس في بيت الاثر طرق الباب فخرجت فاذا الشافعي فتعجبت فقال لي الا يحزن ان نختلف في مسألة ونبقى اخوان

فالشافعي كان عجيباً من عجيب الدنيا وهو الذي قال للربيع لو استظعت ان اطعمك العلم لاطعمتك طبعاً هل قالها - [00:33:55](#)

ثارا للربيع لان الربيع سأل الشافعي عن السلف فاعاده له لم يفقهها اعاده لم يفقهها. فكان الربيع استحيا من ذلك. فقال لو استظعت ان

اطعمك العلم لاطعمك الربيع ما وصل هذا ما وصل من الاستنباط والحفظ والاتقان - [00:34:15](#)

لكنه قام بالشيء الذي يستطيع هو نقل علم الشافعي وتبسيطه وتبديله. ولذلك الان تستطيع انت ان تمد يدك للكثير من الاعمال تقدم

بها عطاء كبيراً للامة قال وقد روى بعض اصحاب الزفري - [00:34:34](#)

عن الزهري هذا الحديث وقال اهدى له لحم حمار وحش وهو غير محفوظ. نعم يعني الرواية الرواية المرسلة ضعيفة والرواية

المسندة هي الصواب ومراسيل الزهر معلوم ان مراسيل زهر هي اضعف المراسيل - [00:34:49](#)

قالوا في الباب عن علي وزيد ابن مر عندكم حديث في صحيح البخاري يقول وكان يذهب الى اعالي الجبال ليتردى منها وهذه الرواية ابردها البخاري ليبين انها معلومة. فقد ساق السند الى الزهري ثم ساقه الزهري حتى باذن الله لا يفر والا عن طريق الزهرية ومراسيل الزهري - [00:35:11](#)

كذبوا الريح واخطأ الشيخ الصلاة بحينما اوردها في كتاب السيرة ولقيته طبعاً رشدت قلت له لا عندك اشياء يعني رأيت اللي كتبيه رواجاً فقلت انا مستعد ان اقرأ لك اي كتاب قبل ان تطلعه - [00:35:32](#)

سبحان الله عام الفين واحدى عشر في معرض الكتاب وجدته في دار ابن كثير عند الاخ عبد ابو مالك صاحب دار ابن كثير فقلت له الحديث الفلاني انت عزوته الى صحيح البخاري وهو معلق فلا يصح ان يهزأ - [00:35:50](#)

اعتذر يعني قال انت متأكد اني قلت فيها؟ قلت له نعم متأكد. قلت لهم على ذلك انا مستعد اذا كان اي كتاب مستعد اقرأه وحتى اصحح هذا الباب خدمة للامة وبين الناس تلتهب بعده فلن يرد يرد والحمد لله فعلت ما عليك - [00:36:10](#)

ونسأل الله ان يغفر لي ولهم لكن المهم يعني طرائق اهل الحديث لا بد ان نفهمها. ولذلك الان في الجامعات يدرسون شئ يسمى بمناهج المحدثين فالبعض ما جاء في صيد البحر للمحرم. يعني صيد البر حرام اما صيد البحر فهو حلال - [00:36:28](#)

ودخل البحر كبير جداً وفيه قناديل البحر وفيه من المخلوقات ما نعلمه وما لا نعلمه وفيه من هذا الحيوان الوحيد الذي ليس له رأس فنيل البحر وليس له عظام يعتبر اكبر قاتل - [00:36:49](#)

بالامكان يعني بعض انواع قناديل تستطيع ان تغسل البشر بقدرة الله تعالى بعض ما جاء في صيد البحر للمحرم حدثنا ابو كريب اللي هو محمد ابن العلاء ابن تريب ابو كريب توفي عن سبع واربعين ومئتين - [00:37:07](#)

قال حدثنا ابن الجراح الرؤسي يقول ما رأيتم ها افضل الحفظ من ترك الذنوب فهو امام من صاحب كتاب الزفت تخرج على يديه كبار الائمة عن حماد ابن سلمة طبعاً البخاري على ما روى لي حماد بن سلمة الا حديثين معلقين في المتابعات - [00:37:23](#)

عن ابي المهجوم عن ابي هريرة قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حج او عمرة فاستقبلنا رجلاً من استقبلنا رجل من جراد فاستقبلنا رجل من جراسة جعلنا نضربه بسيطانا وعصينا. فقال النبي صلى الله عليه وسلم كلوه فانه من صيد البحر. هكذا الرواية - [00:37:45](#)

تقول وهذا الاسناد اسناد ضعيف جداً قال هنا هذا حديث غريب لا نعرفه الا من حديث ابي المهجوم عن ابي هريرة وابو المهجوم اسمه يزيد ابن سفيان وقد تكلم فيه شعبة - [00:38:11](#)

انه قد طعن به طبعاً حكم هذا الراوي ابو المهجومي يزيد ابن سفيان هو متروك ومعنى كلمة متروكة لانه ضعيف جداً فالخبر لا يصح وزارة الجراد ليس ليس من البحرين - [00:38:29](#)

وابنها قال وقد رخص قوم من اهل العلم للمحرم ان يطيل الجراد ويأكله قال هنا بعض اهل العلم رخص قوم اهل العلم ورأى بعضهم عليه صدقة اذا صاده وكيف انه محرم فاذا فعل هذا الشيء عليه - [00:38:46](#)

يعني عليها ان يستغفروا عليه ان يدفع الفدية فدية الصيد ثم قال بعض ما جاء في الضبع يصيبها المحرم. الضبع لا يؤكل والضبع هو من اقبح الحيوانات الكواسر وفكه من اكبر الكواسر - [00:39:03](#)

وكاملين في قريتنا مطبوعة اسمها مطبوعة لانها تدخلها الضباع وهي الضلوع تخرج ليلاً وتأكل البطيخ سبحان الله احنا لما نخرج الوطيخ نجدها قد يعني في نهشة واحدة قد قظمتها ويفسد يعني لا يأكل البطيخ ويذهب ينهش هذا ثم ينهش بهم - [00:39:23](#)

فكنا نصيده من اجل ان نحافظ على زرعها كنا نضع له المصيدة فاذا دخل او خرج طيبة في المصيبة ثم يعني ايضا نضع له في يعني سبحان الله كان والده حينما يصيد - [00:39:44](#)

يقتصد في بالاطلاقات هذا قريب فلا يضربوه اطلاقاً ثانية حتى يقضي عليه عن طريق الخيزران فمر كان لما يضربوه بالخيزران يعضه نصف الخيزران حينما تتقطع بقوة فكر طبعاً والذي اخروف كان يأكل الضباع - [00:40:03](#)

وهذا على مذهب الشافعي لا ليس زاحا يشبه النمر يشبه الذئب ولكنه اقبح اي اقبال باسمه لا يطلبه احد نظاف حلال لكن الطبع هذا

الراجح انه محرم وانه مستقبح الشافعي اخذ بهذا الحديث وقال للجواز - [00:40:27](#)

وقال ما زال الناس في عكاظ يتبايعونه. نعم فالراجح انه محرم ثم قال حدثنا احمد ابن منيع قال حدثنا اسماعيل ابن ابراهيم قال

اخبرنا ابن عن عبد الله ابن عبيد ابن عمير عن ابن ابي عمار قال - [00:40:49](#)

انا قلت الاجابة الضيع اصيد هي؟ قال نعم قال قلت اكلها؟ قال نعم قال قلت اقاله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم الحديث

يعني النبي صلى الله عليه وسلم سئل الظبع صيد قال الظبع صيد فيه كبش - [00:41:08](#)

هذا الحديث وهذا الذي جعل الشافعي يرى انه صيد وانه حلال وان المحرم اذا صاده يجب عليه ان يدفع الفداء كرش ولكن هذا ليس

فيه انه لا شك ان الصيادين يصيدونه من اجل ان يتخلصوا من شره لانهم - [00:41:26](#)

وقبيح جدا هو الحيوان الوحيد الذي يأكل مصيدته وهي ما زالت حية لم تمت اما الاستقطاع فهو اقبح الحيوانات من حيث المنظر

ومن حيث حتى من حيث القذارة نعم لانه يعني تجد دائما الضباب على فمه - [00:41:45](#)

فهو مستقبح وهو محرم وهو ايضا دولاب فكه اقوى فك في العالم هكذا يقول اهل الحيوانات فالراجح انه محرم لكن لما قال هو

الصيد صار الناس يصيدونه يتخلصوا من شره ولاجل ان يحفظوا - [00:42:05](#)

زرعهم وقال بشفع لو فرضنا انه فعله المحرم فيجب عليه الكثير منه ينبغي ان لا ينشغل بالصيد قال هذا حديث حسن وصحيح قال

علي ابن المدينة قال يحيى ابن سعيد وروى جرير ابن حازم هذا الحديث عن جابر عن عمر - [00:42:22](#)

وحديث ابن جريج اصح وهو قول احمد واسحاق والعمل على هذا الحديث عند بعض اهل قال عند بعض اهل العلم بالمحرم اذا

اصاب ضبعا ان عليه جزاء. نعم. نقول نعم. عليه الجزاء. لكن هل يحل اكله؟ لا يحل - [00:42:39](#)

اكله والحديث؟ قال نعم قال الكبش صيد وفيه كبش بعض ما جاء في الاغتسال لدخول الانسان طبعاً اذا دخل مكة يغتسل عند

دخوله تكريماً للبيت حدثنا يحيى بن موسى قال حدثنا هارون ابن صالح الطلحي - [00:42:55](#)

قال حدثنا عبد الرحمن ابن زيد ابن اسلم عن ابيه عن ابن عمر قال اختتن النبي صلى الله عليه وسلم لدخول مكة لفرخ يعني هذا اسم

المكان قال حديث الان طبعاً المكان اللي يسمى الان بالزاهر - [00:43:13](#)

هذا حديث غير محفوظ والصحيح ما روى ناس عن ابن عمر انه كان يغتسل لدخول مكة وبه يقول الشافعي يستحب الاغتسال

لدخول تعظيماً وتسليماً لهذا المكان المعظم قالوا عبدالرحمن بن زيد ما اسلم ضعيف في الحديث ظعفه احمد ابن حنبل - [00:43:30](#)

وعلي ابن المدينة وغيرهما ولا نعرف هذا الحديث مرفوعاً الا من حديث. يعني هذا الحديث في اسناده مقال وان الثابت ما يراه من

الثابت هو طنيع ابن عمر لكن صنيع ابن عمر - [00:43:50](#)

اكثر الصحابة اتباعاً للآثر هو ابن عمر فاخذ منه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا دخل مكة فاغتسل بعض ما جاء في دخول النبي

صلى الله عليه وسلم مكث من اعلاها وخروجه من اسفلها وهذا احنا تدعي ان الانسان يذهب من طريق ويخرج من طريق اخر -

[00:44:04](#)

وايضا كان دخل الى مكة دخل من طريق وخرج من طريق اخر حدثنا ابو موسى محمد ابن المثنى اللي هو ابو موسى الزمن متوفى

عام اثنتين وخمسين ومئتين قال حدثنا سفيان ابن عيينة - [00:44:21](#)

عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة قالت لما جاء النبي صلى الله عليه وسلم الى مكة دخل من اعلاها وخرج من اسفلها قالوا في

البال عن ابن عمر حديث عائشة حديث حسن صحيح - [00:44:37](#)

قبل ايام زارنا ابن اخي فاخذته على مطعم السمك اخذته من طريق وعدت من طريق فهو قال لمنقضه حتى ترى هذا الطريق وترى

هذا الطريق واذا نوى الانسان السنة في هذا - [00:44:51](#)

وعمل ان يحفظ بصره وان يؤدي حق الله في الطريق وفي السلام وفي النصيحة فهذا حسن حينما يخالف الانسان الطريق ناويا

الافتداء بسنة النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال بعض ما جاء في دخول النبي صلى الله عليه وسلم مكة نهاراً. حدثنا يوسف بن

عيسى قال حدثنا وكيع قال حدثنا العمري عن نافع عن ابن عمر - [00:45:05](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة نهارا. طبعا هذا جاء العمري هكذا. مطلقا لم يبين هل هو عبید الله ام هو عبد الله وهما اخوان عبید الله المصغر ثقة وعبدالله المكبر ضعيف لكن هذا هو المصغر - [00:45:30](#)

المكبر عبد الله وعبدالله ضعيف قال هذا حديث حسن فقلنا الثاني ظعيف يظعف العمري وهو عبد الله ابن عمر ابن حفص ابن عاصم ابن عمر ابن الخطاب وربما ان الترمذي قد حسن الحديث لانه جاء في حديث اخر انه صلى الله عليه وسلم دخل مكة ضحى - [00:45:50](#)

ربما في ذلك الحديث قد حسن هذا الحديث والله اعلم ثم قال باب ما جاء في كراهية رفع اليدين عند رؤية البيت بعض ما جاء بالكراهية رفع اليدين عند رؤية حدثنا يوسف ابن عيسى - [00:46:10](#)

قال حدثنا وكيع قال حدثنا شعبة عن ابي فزعة الباهلي عن المهاجر المكي قال سئل جابر بن عبد الله اي يرفع الرجل يديه اذا رأى البيت فقال حججنا مع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:46:25](#)

افكنا نفعله؟ يعني مرجع ذلك الى الفعل انت فعله النبي فهو سيدنا ان لم يفعله النبي فلا نفعله باعتبار ان الامر مبني على المتابعة ولذلك السنة سنتان سنة فعل وسنة ترك. فما تركه النبي ولن يفعله - [00:46:41](#)

فيكون تركه هو السنة ولكن اذا ادرك الانسان هذا المعنى يؤجر لما يذهب الى البيت وهو يرفع اليه يؤجر لتركه لكن من لا يفقه هذه المعاني لا يؤجر على تطبيقه السنة التركية - [00:46:58](#)

لا هو احنا عند البيت مطلقا ارادوه عند الحجر الاسود ان الانسان اما يلتزم ويقبل واما انه يشير. نعم قال رفع الدين عند رؤية البيت انما نعرفه من حديث الشعر عن ابي قزعة وابو قزعة اسمه سويد ابن حجر - [00:47:14](#)

وهذا الحديث باسناده يعني المهاجر المكي هذا المهاجر المكي ابن عبد الرحمن يعني مقبول من حيث الاجابة قال عنه الحافظ ابن حجر في التقليد ومعنى مقولة حيث يتابع يعني انه لين - [00:47:34](#)

وهذا للنساء معنا هذه الرواية يقول الخطابي ظعف الثوري وابن مبارك واحمد واسحاق حديث مهاجر في رفع اليدين عند رؤية البيت لان مهاجر عنده مجهول مجهول نعم وهذا الراوي يعني ليس بحجة - [00:47:56](#)

قالوا ابو قزعة اسمه سويد ابن حجير وهذا من فوائد الترمذي انه يأتيك بالجرح والتعديل ويأتيك احيانا فيما يتعلق بالرواية يعني اسماء المكنيين وكنا المسنين احيانا. بس اغلى شيء لما يمتنع بالكيفية يأتيك بالاسم هذا هو المراد هو الاكثر - [00:48:14](#)

ثم قال الباب ما جاء كيف الطواف اذا وصل الانسان كيف يطوف؟ الانسان يجعل البيت عن يساره ولا يجعل البيت عن يمينه ولذلك انت الان تجد يعني حجر يقبل او يشار اليه تجد بالمقابل حجر اخر يرمى بالحجارة - [00:48:34](#)

بهذه الحجارة يعني بالحصى الصغيرة حتى ندرك ان الامر ليس للعقل فيه نصيب انما هو امر تعبدي فهي شعائر اسأل الله تعالى العبادة بها ولذا لا نتعبد الله الا بما اشعر العبادة بانه عبادة - [00:48:55](#)

حدثنا محمود بن غيلان قال حدثنا يحيى ابن ادم قال اخبرنا سفيان الثوري عن جعفر ابن محمد عن ابيه عن جابر قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة - [00:49:13](#)

دخل المسجد فاستلم الحجر ثم مضى على يمينه فرمل ثلاثا ومشى اربعة. طبعا الرمل اللي هو تقارب الخطى يكون في اول طواف يعني انت لو فرضنا احد يجتهد يعني متمتعا - [00:49:23](#)

اول مرة اعتصم يؤدي طواف العمرة في الرما في الشواطى الاولى ثلاثا لو فرضنا عشر مرات مرة ثانية وانت هناك او في الحج وتأتي الظروف لا تقوم الرمل لو فرضنا انسان حج يقارن في اول ما يصل في طواف القدوم وهكذا او المفرد في طواف القدوم وهكذا - [00:49:40](#)

وهذه سنة يعني النبي صلى الله عليه وسلم كان في في المدينة واول ما اعتبر قالوا قد انهكتهم حمى يثرب فالنبي صلى الله عليه وسلم امرهم ان ان يعني ان يفعلوا هذا الشيء حتى يروهم قوة - [00:50:01](#)

لذلك هذا مقصد مهم جدا يعني ان الانسان لا يقنع بالكفار وان يظهر عزة الاسلام والمسلمين فيقول هنا لما قدم النبي صلى الله عليه

وسلم مكة دخل المسجد فاستلم الحجر. هذا هو الاستلام - [00:50:17](#)

فلما يستلم وهذا الاستلام يضع يده على الحجر ثم مضى على يمينه فرمل ثلاثا ومشى اربعا يعني رمى بالاطواف الثلاثة تقارب الخطى ومشى في الاطواء ثم اتى المقام اللي هو مقام ابراهيم وربما قال واتخذوا من قال فقال واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى لماذا قرأ هذه الآية - [00:50:30](#)

ليعلم وليعلم وليظهر العبودية والافتقار انه ممثّل لامر الله تعالى وبود ان لما حي على الصلاة وتذهب الى المسجد لتصلي يعني

تستشعر انك ماذا؟ انك مستجيب لامر الله تعالى فصلى ركعتين لا تسمى بسنة صلاة الطواف وان الانسان يجعل - [00:50:57](#)

مقام ابراهيم بينه وبين الكافر والمقام بينه وبين البيت ثم اتى الحجر بعد ركعتين فاستلمه السنة الناس الان لا يستطيعون ان يؤدونها الى يعني بسبب الزحام يعني يشق عليه ان يعود - [00:51:23](#)

ثم خرج الى الصفا اظنه قال ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما ومن تطوع خيرا

فان الله شاكر عليم - [00:51:38](#)

فايضا الدعاء ذكر هذا وقال ابدأ بما بدأ الله بك كما في صحيح مسلم ايضا يشاغل الامتثال قالوا في الباب عن ابن عمر قال حديث

جابر حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند اهل العلم هذا وبالله التوفيق وصلى الله - [00:51:51](#)

على نبينا محمد - [00:52:08](#)